

011- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قرأنا باب اي - [00:00:00](#)

الليل افضل؟ طيب. طيب نقرأه باذن الله. نعم. قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن باب اي الليل افضل. وافضله الثلث الاخير قال حدثنا القعنبى وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى البصري وهو ثقة جليل. توفي - [00:00:20](#)

يا سنة واحد وعشرين ومئتين. قال عن ما لك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف. وقد توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال عن ابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن - [00:00:49](#)

اب القرشي الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري. وهو فقير جليل توفي نحو الاربعة وتسعين. قال وعن ابي عبد الله الاخو وابو عبد الله الاخر اسمه - [00:01:09](#)

اسمه سلمان عفا سلمان. نعم. وهذا الحديث يرويه ابن شهاب عن ابي سلمة وعن ابي عبد الله سلمان قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:29](#)

ربنا عز وجل كل ليلة سبحانه وتعالى. الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل وهذا يدل على ان الثلث الاخير من الليل هو افضل من الثلث الاول والثاني. لانه وقت نزول - [00:01:49](#)

الله عز وجل وقد ذكر ابن رجب قاعدة قال كل زمان فاضل لعل الشيخ احمد ينتبه كل زمان فاضل فان نهايته افضل من ماذا؟ من اوله. كل زمان فاضل فان نهايته - [00:02:09](#)

هو افضل من اوله. نعم. وهل من ذلك رمضان؟ العشر الاخير من رمضان افضل من الاول والاوسط نعم. وايضا بالنسبة لعشر ذي الحجة يوم النحو هو اعظم الايام عند الله عز وجل. وايضا - [00:02:29](#)

هو رجح او مال والله اعلم الى ان ساعة الاجابة في يوم الجمعة هي اخر ساعة. عليكم السلام هي اخر ساعة من اليوم. وانا اميل الى ان ساعة الاجابة هي من حين صعود الامام على المنبر - [00:02:49](#)

الى انقضاء الصلاة. وذلك لانه قد جاء فيها حديثان حديث ابي موسى الاشعري وقد خواجه مسلم ولكن تكلم فيه الدعوى قطني. عليكم السلام. والحديث الثاني حديث كسير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني - [00:03:09](#)

عن ابيه عن جده. نعم. قال فيقول حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني؟ فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. نسأل الله من فضله. وفي هذا نزول الله عز - [00:03:29](#)

وجل في كل ليلة وهذا نزول يليق بالله جل وعلا ولا ندري كيفية هذا النزول لان الله عز وجل اخبرنا عن نزوله باخبار رسوله صلى الله عليه وسلم لنا. لكن كيفية - [00:03:49](#)

نزول الله عز وجل اعلم بها. فالواجب على اهل الايمان والاسلام ان يؤمنوا بذلك وان يقبلوا كل ما جاء عن الله جل وعلا اوعى رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال صاحب عون المعبود - [00:04:09](#)

في كتاب الدعوات لابي عثمان وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله. طبعا ينزل نزول حقيقي يليق وبالله عز وجل فسئل ابو حنيفة رحمه الله فقال ينزل بلا كيف وهذا هو الحق. وقال بعضهم ينزل - [00:04:29](#)

نزولا يليق بربوبية بلا كيف. عليكم السلام. نعم ولا شك الله عز وجل نزولا يليق به جل وعلا. قال واخرج البيهقي من طريق بقية قال

حدثنا الازاعي عن الزهري ومكحول - 00:04:49

وهما من اجلة التابعين هما من صغار التابعين ولكن كان من العلماء المشهورين قال امضوا الاحاديث على ما جاءت. يعني لا تردوها وتتأولوها بالتعويلات الفاسدة. بل امنوا بها كما جاءت قال ومن طريق الوليد بن مسلم قال سئل الازاعي ومالك وسفيان الثوري

والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التي جاءت - 00:05:09

فقالوا امروها كما جاءت بلا كيفية. قال وعن اسحاق عليكم السلام وعن اسحاق بواهوية قل دخلت على عبد الله بن طاهر الامير في

عهد بني العباس فقال لي يا ابا يعقوب هذه كنية اسحاق - 00:05:39

تقول ان الله ينزل كل ليلة فقلت ايها الامير ان الله بعث الينا نبيا. نقل الينا نقل الينا عنه اخبارا بها نحلل الدماء وبها نهوم وبها نحلل

الفروج وبها نحول اي ان - 00:05:59

الدماء اباحتها يكون على حسب ماذا؟ الشرع. فمن قتل ماذا؟ يقتل. اذا طالب اولياء الدم بالقصاص الزاني المحصن اذا ثبتت البينة وقامت عليه وقام عليه الدليل بانه زنا يرجم حتى يموت هذا حكم الشرع. نعم. فيقول جاءت احاديث عن عن الرسول صلى الله عليه

وسلم - 00:06:19

وان هذه الاحاديث فيها التحليل والتحويم ونحلل الفروج وذلك بالزواج وبها نحرم فالفرج حرام الا بالزواج او ملك اليمين وبها نبيح الاموال من خلال البيع والشراء وبها نحوم فان صح ذا صح ذاك يعني نزول الله وباقي صفات الله مثل ماذا؟ مثل هذه الاخبار. لان -

00:06:49

هؤلاء الذين يتأولون الاخبار التي جاءت في الصفات لا يتعاونون الاخبار التي جاءت في ماذا؟ التي جاءت في الاحكام والحلال

والحرام فهي مثله كلها احاديث تنبني عليها احكام. فان صح - 00:07:19

صاح ذاك وان بطل ذا بطل ذاك. واذا قيل نعوذ بالله ان نزول اه وان الوجه لله وان لله يد وله اصابع وكذا وكذا انها اذا كان هذا باطل

تعيدنا على هذه النصوص الاخرى ايضا بعد ذلك باطلة وبالتالي بطلت ماذا؟ الشريعة نعوذ بالله نعوذ بالله - 00:07:39

من ذلك نعم فالواجب هو قبول ما جاء عن الله جل وعلا وما جاع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا فامسك عبدالله اي بن طاهر.

يعني اقتنع بجواب اسحاق رحمه الله - 00:08:09

الله تعالى طبعاً وهذا النقل في حاشية طبعة الرسالة باشراف شعيب رحمه الله وقد بقي الشيخ شعيب ابن ناووط طبعاً ابناؤوط في

لغة اهل الشام هو الشخص الذي اتى من البانيا يقال له ابناؤوت ولد الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله في الكتب القديمة ناصر

الدين البنؤوت - 00:08:29

نعم فهم يسمون هؤلاء وهي تسمية قديمة. نعم كان شعيب جلس لعل الشيخ ينتبه جلس عقوداً على عقيدة التأويل. ثم بحمد الله قبل

وفاته كتب كتاباً انه رجع الى مذهب السلف بحمد الله. قاده السنة الى الرجوع بحمد الله الى مذهب السلف. بحمد الله - 00:08:59

وفضله حتى الشيخ عبد القادر الشيخ عبد القادر هو من الاصل. ايه الشيخ عبد القادر من الاصل ورحمه الله توفي طب كلاهما وفي ذاك

الشيخ عبد القادر قبل والشيخ عبد القادر جهوبي وموى جاءني زارني رحمه الله في البيت الذي عند كان مسجد - 00:09:29

ابن المدينة الشيخ عبدالعزيز رحمه الله كلمنا على محاضرة اي مسجد قلنا مسجد علي ابن المدينة قال رحمه الله رحمه الله تعجب

ليتو والله اعلم بتسمية هالمسجد بعلي ابن المديني. نعم. المهم فجاء الشيخ عبد القادر واخذ - 00:09:49

مجلس صوته جهوري تكلم يتكلم ثم قال وين عبد الله؟ انا جالس قاعدة استمع هو هو انشغل بالكلام اول مرة التقى به هو طلب

رحمه الله من تواضعه جاء يعالج الظاهر وطلب الزيارة وكانوا يتكلموا وفي الكلام يعني - 00:10:09

ماشي في الكلام. ثم قال وينه؟ نعم. رحمه الله. الله يعفو عنا واموات المسلمين. نعم هذا اسناد صحيح وقد خرج الشيخان ونزول

الله عز وجل متواتر. نعم نزول الله عز وجل في كل ليلة - 00:10:29

هذا متواتر او رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وكان وقت قيامه عليه الصلاة

والسلام كما سوف ياتي اذا سمع الصادق. يعني نصف الليل وبعد - 00:10:49

في الليل نعم صاروخ الديك؟ نعم. قال حدثنا حسين بن يزيد الكوفي. وهو لا بأس به نعم. وهو عنه جمع وعلى رأسهم ابو داوود وابو داوود الاصل لا يقول لا ان ثقة. قال حدثنا حفص بن غياث - 00:11:09

النخعي وهو ثقة مشهور عن هشام بن عوض بن الزبير وهو ثقة عالم عن ابيه عضوة وهو امام عن عائشة توضحى الله تعالى عنها وعن ابيها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل - 00:11:29

فما يجيء السحر حتى يفرغ من جزئه. نعم يعني المقصود والله علم بالسحر هنا يعني قبيل الفجر نعم نعم والله طبعها هذي نسخة انا عندي جزئي هو في نسخة من حزبه نعم ولعل - 00:11:49

ابو محمد يسجل هذي نعم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى التميمي يلقب بشعبة الصغير. قال حدثنا ابو لحو بن سليم وهو نعم سلام بن سليم الحنفي الكوفي. توفي عام تسعة وسبعين ومئة. جاء وحدثنا حنادة بن السوية - 00:12:09

التميمي الكوفي ووثقة عابد توفي عام ثلاثة واربعين ومائتين. قال عن ابي الاحوس قال وهذا حديث بو موسى قال عن اشعث ابن ابي الشعثاء وهو ثقة قال عن ابيه ابو الشعثاء سليم ابن اسود - 00:12:29

وهو ثقة قال عن مسروق بن الاعدع الهمداني هذا الذي قيل انه لم تلد همدانية مثله. قال سألت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. قالت كان اذا سمع الصراخ قام فصلى. صراخ الديكة. نعم - 00:12:49

وهذا اسناد صحيح. وقد اخرج الشيخان. قال حدثنا ابو توبة وربيعة ابن نافع الحلبي ابو توبة. وهو ثقة مشهور. قال عن ابراهيم بن سعد الزهري قال عن ابيه سعد ان ابراهيم وكلهم من السقات عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال - 00:13:09

ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن حجر والمواد نومه بعد القيام الذي مبدأه عند سماع الصاروخ جمعا بينه وبين رواية توك السالفة. والله بارك الله فيك هو ابن حجر يقول المراد نومه بعد القيام الذي مبدأه عند سماع الصاع - 00:13:39

فهو كان ينام عليه الصلاة والسلام نومة خفيفة حتى يأتيه بلال يناديه للصلاة. نعم. اي نعم دعم محفوظ عليه الصلاة والسلام. نعم. وهذا ايضا اسناد صحيح. وقد اخرج الشيخان قال حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ووثيقة قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائد - 00:14:09

وهو ثقة قال عن عكرمة بن عمار العجل اليمامي وهو ثقة مشهور وبنو عجل الان في العراق وهم رافضة مع الاسف وهم من ربيعة. والله عكرمة عكرمة ابن عمار لكن تكلم في روايته عن يحيى ابن ابي كثير. ولا واجهنا وثقة - 00:14:39

قال عن محمد بن عبدالله الدؤلي وبنو الدول من بني حنيفة قال عن عبد العزيز ابن اخي حذيفة. هذا الدعا اللي طبعها مجهول. وعبد العزيز ابن ابن اخي حذيفة عن حذيفة بن اليمان العباسي رضي الله عنهما لان والده ايضا صحابي. قال كان النبي - 00:15:04

صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى. عليه الصلاة والسلام. حزب يعني ايه. نعم. يقوم الى الصلاة عليه الصلاة والسلام. نعم. وهذا طبعها قد جاء ايضا عن عكرمة مرسل لم يذكر حذيفة نعم. فهذا الاسناد فيه ضعف ولكن قد اخذ الامام - 00:15:34

احمد باسناد صحيح من حديث صهيب الرومي رضي الله عنه وصهيب الرومي من النمر بن قاسط جرى عليه صبي في بداية حياته فنشأ عنده قوم والا فانه من النمر ابن قاسط يعني تكذيب - 00:16:04

من يعني ما بين يعني الشام والعراق ما بين العراق والشام؟ نعم. ومساكن ربيعة نعم يعني جنوب العراق وما بين نعم العراقي والشام هذه مساكن نعم ربيعة نعم فهو من النمر بن قاسط بن ربيعة نعم. قال نعم طبعها وفيه نعم. اي نعم. وفيه - 00:16:24

ما حكاه النبي صلى الله عليه وسلم عن نبي من الانبياء السابقين. فقام الى الصلاة وكانوا اذا فزعوا فزعوا او الى الصلاة. نعم. قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي مقرئ دمشق توفي عام خمسة واربعين ومائتين - 00:16:54

قال حدثنا الحقل ابن زياد السكسكي وهو صدوق قد حدثنا الاوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي وهو امام جليل طفي عام سبعة وخمسين ومئة. عن يحيى بن ابي كثير - 00:17:14

يمامي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ربيعة ابن كعب الاسلمي نسلم هؤلاء من الانصار. يقول كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه بوضوءه وبحاجة - [00:17:34](#)

فقال سلني فقلت مرافقتك في الجنة. نسأل الله من فضله. لم يسأل رضي الله عنه دنيا وانما سأل اخره. قال موافقتك في الجنة. قال وغير ذلك؟ قال هو ذاك. قال فاعني على - [00:17:54](#)

بكسرة السجود وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه مسلم. طبع الحقل صدوق ولكن حديث تقييم. نعم فهذا اسناد صحيح كان كاتباً نعم. طيب هنا يقول كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:14](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت مع زوجاته. فمتى كان يبيت معه؟ في سفر هذا نعم احتمال كبير يرحمك الله كيف؟ وابيع ابن كعب؟ لا لا فسألوهن من وراي حجاب نعم - [00:18:34](#)

الزواج بهن نعم لا يجوز. لا لا ليس ايه لا لا لا وانما هو يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل انس ابن مالك نعم. فنعم يعني هذا في سفر او في اعتكاف وما شابه ذلك. نعم. نعم وهذا نعم اسناد صحيح كما - [00:18:54](#)

تقدم وقد اخرجه مسلم قال حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدوي البصري وهو ثقة جليل قال حدثنا يزيد بن زبير البصري ووثيقة سبت. قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة قال عن قتادة - [00:19:14](#)

شعرنا بعقوبة ثقة جليل قال عن قتادة بنت عامر بن قنادة السدوسي ابو الخطاب البصري. اكتفي عام سبعة عشر ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه في هذه الآية تتجافى جنوبهم - [00:19:34](#)

ام عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم انفقوا. قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون. قالوا وكان الحسن يقول قيام الليل. نعم هذا اسناد صحيح. وجاء في نسخة يتنفلون - [00:19:54](#)

وهذي رواية من الاعرابي. ولعل الشيخ اسلام يسجلها ايضا في اختلاف الالفاظ يعني وقع في بعض النسخ بين نسخ ابي داود اختلاف فيه كلمات كلمات يسيرة نزل يتيقظون ويتنفلون. كما يعني هنا ما - [00:20:24](#)

قال نعم فهذه الآية انس يقول ما بين المغرب والعشاء. وقال الحسن هو قيام الليل نعم. وقد يكون شامل للامرين وبالذات قيام الليل. طبعاً مر علينا في درس التفسير في قول الله عز وجل والخيال والبغال والحمير لتوكبها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون. طبعاً - [00:20:44](#)

قال البهوي اي من وسائل الركوب. الشنقيطي محمد الامين فرجح ايضا محمد الامين الشنقيطي رجح احنا المقصود بالاية هي نعم وسائل او وقوف الجديد الان من الطائرات والسيارات. ويخلق ما لا - [00:21:14](#)

تعلمون طبعاً بعض اهل العلم قال يخلق هذا تفسير ابن جرير يقول يخلق ما لا تعلمون في الجنة والنار. وآآ التفسير البغوي رجحهم محمد الامين يعني هو الذي يدل عليه السياط. نعم. لان الآية في سياق الركوب. نعم - [00:21:34](#)

من علامات او دلائل اعجاز القرآن العظيم. نعم. المهم انا حريص ابغي ماذا يقول ابن كثير فوجدت ما فسرهما ولعل يعني واحد ينتدب يتتبع الايات اللي ما فسرهما ابن كثير. نعم - [00:21:54](#)

اه هذي من جملة الايات التي لم يفسرها ابن كثير. وقد نقل ابن الجوزي عن ابي سليمان الدمشقي قال كانوا يكرهون تفسير هذه الآية. لانها يعني غيب. يبدو من هذا الباب. نعم. يبدو انها من هذا الباب - [00:22:14](#)

ونقل عن الشعب انها يعني الله اعلم المقصود منها او او نحو ذلك. لا لا الصواب انها تفسر لكن بعض للعلم يعني كأنه ما رأى اي من باب التواضع. نعم. فلعل ابو البراء يتتبع تفسير ابن - [00:22:34](#)

من اولها لآخره. والايات التي لم يفسرها ابن كثير يفرد بها بتفسير. نعم. وهذا نعم مهم نعم. نعم. نعم. نعم. نعم. نعم. طبعاً هذا اي هذا خطأ. هذا خطأ قال الله عز وجل خلقكم وما تعملون. خلقكم وما تعملون. ان الله خالق كل صانع وصنعة - [00:22:54](#)

كل صانع خالق. حديث رواه البخاري في خلق افعال العباد. ان الله خالق كل صانع وصنعة. والاية وخلقكم وما والله خلقكم وما تعملون. ما تصنعون نعم. نعم. ولد في الحديث الصحيح ومن - [00:23:24](#)

ممن ذهب يخلق كخلقي وهو ينسب وهو ينسب فهذا خلق وهو يصنع تمثال هذا خلق يسمى في اللغة العربية خلق ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. نعم طبعاً وايد محمد الامين ما ذهب اليه بما رواه مسلم لتترك القلاص - [00:23:44](#)

فلا يحمل عليها. الخلاص الابل. نعم. فلا يحمل عليها. قال حدثنا محمد ابن المثنى العنزي الباسط قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان وابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم عن سعيد ابن ابي عروبة مهوان اليشكوي - [00:24:11](#)

قال عن قتادة بنت عامر السدوسي قال عن انس بن مالك رضي الله عنه في قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون فيما بينهما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك - [00:24:31](#)

تتجافى جنوبهم. نعم عن المضاجع وهذا ايضا اسناد صحيح. ولعل الاية شاملة نعم الامرين قال باب افتتاح الصلاة صلاة الليل بركعتين قال لعل نقف عند هنا. نعم. امين - [00:24:51](#)